

تفسير سورة هود (03) تفسير الآيات 41-31 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النببيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك -

00:00:02

وتعالى يقول فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الا هو. فهل انت مسلمون؟ هذه هي الآية الرابعة الرابعة عشرة قرأتها اكثر من مرة في هذه الدروس. وهي جواب -

00:00:25

الاستفهام. الوارد في الآية السابقة التي هي الثالثة عشر ام يقولون التراث؟ قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. هذه الجملة -

00:00:55

وان لا الا هو الجملة الثانية فهل انت مسلمون؟ هذه هي الجملة الثالثة بعد الاولى التي اظهرت عجزهم عجزهم عن مشابهة القرآن او الاتيان بمثله او بمثل عشر سور مثله -

00:01:25

او مثل سورة مثله قال فان لم يستجيبوا لكم يعني فان لم ينقادوا لما طلبتموه منهم وعجزوا وطبعا عدم الرد دليل على العجز كونهم لم يستطعوا ان يردوا هي نفس الجملة هذى اللي قال فيها في اول البقرة فان لم تفعلوا هنا البدل فان لم -

00:01:45

لم يستجيبوا لكم. يعني ان لم يفعلوا. ان لم يأتوا بعشر بمثلي وهم عاجزون. بعشر سور مثلبي وهم عاجزون بسورة من مثله وهم عاجزون. قال في البقرة فان لم تفعل ولن تفعلوا. يعني ولن يتأنى منكم ان تضارعوا القرآن ولا -

00:02:15

تشابهوا به بل كما قال في سورة الاسراء لو ولو لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا مثلي ولو كان بعضهم بعض ظهيرا. بأنه يقول لهم فان لم يعلنوا انهم قادرون -

00:02:35

ما اعلنوا ولن يعلنوا لانهم العرب. اهل الفن. العرب بالنسبة للقرآن مثل سحرة موسى بالنسبة لقوم موسى. يعني اهل الفن واهل الخبرة. ولذلك بمجرد ما القى موسى عصاه بدت تتبع خروا ساجدين. علموا علم اليقين ان هذا لا يقدر عليه البشر. الالات السحرية -

00:02:55

والدروس السحرية والمعالجات السحرية لا تأتي بشيء في هذا الباب بحال من الاحوال. انما جئتم بالسحر وان الله سيبطله. لان الله لا يصلح عمل المجرمين. فيقول هنا في اربع جمل. اللي اشتملت عليها الاعضاء -

00:03:25

هذى اربع جمل. الجملة الاولى فان لم يستجيبوا لك خذها الجواب العام. يعني فان ظهر عجزهم وانقطعت حجتهم ولم يحاولوا حاول واحد حاول اللي هو ابو سليم كما ضربت لذلك امثلة عدة مرات عندما جاءه عمرو بن العاص وكان صديقا له في قبل ما يسلم عمرو جاء يزوره في اليمامة -

00:03:45

قال له يا مسيلمة محمد ينزل عليه القرآن. انت جئت بقرآن؟ قال نعم. قال اقرع اقرع هل هي من قرآنك؟ قال يا ضردع يا ضردعين نقى كم تنقين نصفك في الماء ونصفك في الطين لنا نصف الارض -

00:04:15

ولقريش نصفها ولكن قريشا قوما يجهلون. فيوضح عمرو ويقول ا والله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب يقول والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب. هذا يخرج من اجل من الهدایة. اين -

00:04:35

هذا من قوله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يعني اعلى درجات السلوك للانسان في معاشه ومعاده اعلى درجات السلوك تقرها في صفر او سطرين فيقول له اذا لم ينقادوا - 00:04:58 ولم يتمكنوا وهم عاجزون غير متمكنين كما قال في والا ولن تفعلوا فهنا يقول فان لم استجيبوا لكم يعني هل الجواب لكم اذا لم يستجيبوا لكم لا شك انه جواب للنبي والمؤمنين - 00:05:23

يعني ان لم ينقاد ان لم يستجب لك الكفار الذين طالبتم بان يأتوا بعشر سور او بسورة او مثله وعجزوا فاعلموا انتم انه لا الله الا الله. وجماعة من العلماء يقولوا هذا ما هو للمسلمين فقط - 00:05:43 الاعلان هذا نستجيب لكم فاعلموا ايها البشرية كلها وطبعا هذا عندي احسان فيه نوع من تخلف قليل. كانه يقول ان عجزوا عجزوا عن عن باطل عن الاتيان بالباطل انتم بالحق. استمسكوا بالاسلام والايمان وشروطه واركانه. فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا - 00:06:04

الجملة الاولى وهي قوله فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. يعني ايقنوا وثقوا في قلوبكم ان كل حرف حرف من هذا الكتاب العظيم وكل تركيب كل جملة سواء في هذا الكتاب العظيم ما نزلت سبهلان ولا جاءت كما يجيء بالشعراء بابيات - 00:06:35 تجري على خياله. ما ينزل الحرب كتاب احکمت اياته كنيسة اول الصدر والصورة هنی يقول كذا. ثم فصلت من لدن حکیم خبیر العجز يجيهم منین؟ هو قال فاعلموا ان ما انزل بعلم الله ماذا يقتضي هذا هذا - 00:07:06 هذه الجملة الكريمة المباركة. انا اعتقاد عقيدة راسخة لو اجتمعت اقلام كل كتاب اهل الارض وهم مؤمنون بالله موقنون به لا فيهم كافر لا يهودي ولا نصراني ولا مجوسى ولا من هالاجناس. لو كانوا كل - 00:07:34 مؤمنون كلهم مؤمنين. لو كانوا كلهم مؤمنين. وامسکوا بالواحهم. واقلام بل كان مدادهم مثل ماء البحر. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدہ سبعة ابھر. ما هو البحر واحد ذا. ما هي المحيطات السبعة ولا العشرة اللي يقولوا عليها. يعني كل الماء اللي موجود في الارض - 00:07:54

الارض في مياه البحار سواء كان الهايدي ولا الاطلسي ولا الهندي ولا اه غيره من البحار؟ لو اجتمعت قال لي هنی سبع مثلها سبع مثلها وكانت كل ما في الارض من شجرة اقلام ما نفذت كلمات الله. وكتبوا تنفذ - 00:08:24 الحروف وتنفذ الاوراق وينفذ الحبر اللي هو عبارة عن سبعة ابھر على قدر الدنيا ما ينفذ كلمة الله لسنوات طويلة واحنا نقرأ القرآن اليوم قد يجذبني في في اية من المعاني اللي احنا نعاصرها - 00:08:44 هل ان عايشها؟ ما خطر على بالي. لانه كلما تكرر زادت حلاوته ولا يخلق عن كثرة الرد. ما يقدم. احنا نقرأ اليوم كأنه لسا الان توه جبريل نازل من كما يجري على محمد واحنا نسمعه. لا تغيير ولا تبدل ولا تعريف ولا محفوظ نصوص. جميع الكتب لانها كانت - 00:09:04

مؤقتة كالثورات والانجيل والزبور وغيرها من كتب الانبياء ما قعدت بدأ بها التحرير في اول زمانه. انا قلت ان اخر كلام لموسى عليه السلام قبل ما يموت بوقت قريب ينادي في اسپاطبني اسرائیل اجمعوا لي شيوخكم وعرفائكم لاني اعرفكم انكم - 00:09:34 ستبدلون هذا بعد موتي؟ لانكم تبدلونه وانا حي. ما بالكم بالحی؟ هذا اخر كلامه في سفر ما بالكم بعد موتي؟ وفي نفس الكلام في الصفحة اللي فيها هالكلام في اخر التوراة - 00:10:05

فموسى فمات موسى عبدالرب. هو قال بعد ما يشهد عليهم السما والارض بأنه بريء من كل كذا ومن كل كذا. وارقامكم الصلبة هذه اللي تبي تغيره يبدل بعد موتي يقولون في التوراة اللي بايديهم هنی شوف التكوين يقولون ومات هناك موسى عبد الرب - 00:10:25

وحمل على عربة الى مؤاب ودفن هناك. هم يقولون في اول التوراة هذا كتاب موسى كتبه بيده موسى كتب ان بعد ما مات حملوه على العربات موسى يكتب انه بعد ما تطلع روحه بعد ما طلعت روحه بعد ما مات - 00:10:45 الان حملوه على عربات الى مؤاب ودفنه على على حافة الطريق هناك. ولا ونفس النص ولا لا يزال قبره غير معروف الى اليوم يقولوا

كده في الكتاب. لا زال قير موسى غير معروف إلى اليوم يقولوا كده - 00:11:05

هذا دليل قاطع على انهم حرفوا التوراة. وانهم لعبوا فيها. لانه ما هو معقول موسى بيصف موتة ويشيله على ودفنا عند عرباتكم واعلم واعلم واهاب. وكونوا في محل على جاري الطريق يس، ما يعرفوا احد. هذا اللي موجود - 00:11:25

في كتاب الاديان والفرق عند الدليل على تناقض التوراة اللي ايدي الناس علمنا النبي محمد وهو يقص احاديثنا رواه البخاري في صحيح اكتر من مرة النبي محمد على ان ملك الموت جاء لموسى - 00:11:45

الى عبد لا يريده الموت. قال اذهب وقل له ان شئت يعني كنت ترييد - 00:12:15 ليقبض روحه. فضريه ففقاً عينه. البخاري طبعا. والحزب ما فيه اشكال حديث صحيح ثابت. فضريه ففقاً عينه. فقال يا رب ارسلتنـي

ضع يدك على متن ثور ولنك بكل شعرة تقع يدك عليها سنة ولما ايدك كفيك كفن موسى ما هي بسهلة. حطها على متن ثور وعدد الشعر اللي ايدك تقع عليه اعطيك بيه السنوات - 00:12:45

فرجع ملك الموت الى موسى وقال الله قل ضع يدك ان شئت يعني على متن ثور ولك بكل شعرة سنة قال ثم ماذا يا اخي؟ يقول لملك الموت. ثم ماذا يا اخي؟ قال الموت. قال الان فاقبض. ما دام - 00:13:05

الموت ابيه الان. قال فقبضه. ودفن النبي اللي يقول في صحيح البخاري. ما هو الكذب اللي اخترعه اليهود عليهم اللعan اللي في التوراة وغيرها. ولكن، اسأل الله يقول النبي يا محمد انه قال كذا موسى - 00:13:25

لکنی اسأله لاما قال له الملك ضع يدك على متن ثور ولك بكل شعرة سنة. قال لکني الان فاقبض لكنی اسأله ان يدینینی من الارض المقدسة رمیة حجر. يعني بس بدخلنی في الارض المقدسة. اللہ له مدة طويلة يقول، بنی اسرائیل - 00:13:45

اذكروها يقول لن ندخلها ما داموا فيها. اذهب انت وربك فقاتلنا. وعوا فرض الله عليهم اربعين سنة يتيمهون في البحر فقال فسأل ربه فادناه الله من الأرض المقدسة وقضى الملك وحده - 00:14:05

ثم دفن على جانب الطريق يقول النبي محمد لو كنت ثم لو كنت انا هناك وانت معى لارينكم قبره على جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر. علمه الله عز وجا بوجهه وعلمه - 00:14:25

عن ان يقول هالكلام ويقول لي بعض العقيلات اللي كانوا يروحون دايما للاردن فلسطين يقول والله هناك محل بدو يسمونه قبر موسى، وعلى الوصف اللي نقله النبي محمد. الكتب الاحمر ما تغير. موجود هناك. والنبي راح حضرة موت - 00:14:45

حسام. النبي حضر مات موسى او حضر هذه القصاص. ولذلك ربنا يقول للكفار فرعون وجماعته وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن دحمة من ربك وما كنت بجانب الغرب، اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين - 00:15:05

ما كنت لا كنت حاضر عند موسى عند موت ولا حاضر لما موسى ذكرهم ولا كنت ما كنت فلسطين كلها ولا في البلاد العربية الاسلامية كلها عليه الصلاة والسلام. لكن: لما نبحـ لكتاب عـلـ الكتاب العظيم الـبـاقـ يـقـاء الـدـهـرـ الـذـهـبـ يـمـحـ 00:15:25

الليل والنهار ولا يمحى. وتزول الامم والشعوب وهو باق. وكلما تكررت حلاوته ولا يخلق يعني لا يقدم على كثرة الرد. لأن احنا نقرأ
الا، خلينا نحرب. فتحت الكتاب نقرأها فـ 00:15:45

الفجر مرتين في ركعتين ونقرأها بالفرضة مرتين ونقرأها في الظهر في الرابع ركعات اللي قبل الظهر اربع مرات وفي الليل وفي الظهر اربع مرات وفـ . بعد الظهر يصلنا دعـ . مرتـ . نـ . فـ . الـ . مـ . سـ . عـ . تـ . اـ . شـ . مـ . دـ . اـ . لـ . اـ . حـ . اـ . تـ .

00:16:05

ندرة نظرة وبهاء وجمالاً ومعنى يعني شي لا يقبل لا يقبل اليك يقول النبي في حديث يؤثر عنه لا يخلق عن كثرة الرد.
مهما دبت متذبذب الحالمة - 00:16:25

ما هو خف عشوة. ما هو كلام يأتي على الخيال ويصون الخيال. يصوغوا الخيال احکمت ایاته. لو حرف نقلته من مكان للمكان اللي

جنبه ما يصلح. تخلخل. قلت انا البارح - 00:17:15

الموسيقى ويخلونا عن بعض المتشابه في الكلمات. بعض المتشابه يعني تكون بين يعني تتكرر الآية. في البقرة ان الله ربى في 00:17:35 فاعبدوا هذا الصراط المستقيم. فالمؤمنون وان الله ربى وربكم فاعبدهم. في في الزخرف -

ان الله هو ربى وربكم فاعبدهم. شف الاولى ما فيها ان الله ربى وربكم. الثانية وان الله ربى وربكم وفيه لي في الزخرف ان الله هو ربى وربكم. العلماء فيها الواو. الثالثة ما فيها باء في اولها في 00:18:15 -

و فيها هو الضمير في وسطها. انزل على من؟ على الامي. بين كل واحدة وواحدة في القرآن الكريم اجزاء ما هي سورة ولا سورة ولا عشر سور. ومع ذلك ومع لا تختل يا على النبي الامي - 00:18:35

هذا معجزة مستقلة. كن يثبت القرآن في قلبه على قرایة مرة واحدة وامي هذی معجزة مستقلة. مع هذه التشكيلات معی هذه التشكيلات انك لا تسمع الموتی ولتسمعوا الصم الدعاء اذا ولو مدن فانك لا تسمع الموتی. في الآية الثانية بالفاء في اولا فانك لا تسمع الموتی. هنا اللفظ اللفظ هنا - 00:18:55

بس هنا زاد فيها وهنا نقصت او هنا او يجييك القراء المتخصصين الجالسين ليلهم ونهارهم يرددون كتاب الله. ويتفلتو من صورهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعاهد القرآن لانه اشد تفلتا او تفصيا من قلوب الرجال من الابل المعلقة - 00:19:21

يعني البعير لو عقلتوه ما هو غير البعير اللي برك باختياره من غير عقال. البعير اللي برك من غير عقال قمته سهلة. يعني يعني ما يكاد يطير قلبه عندما يجيي يقوم. لكن لو هو معقول ومفك عقاله - 00:19:47

ينطلق. انطلاق غير انطلاق ولو لم يكن معقولا. فيشبه النبي محمد القرآن في قلوب الحفار يقول اشد تفصيلا او تفلتا من الابل المعلقة. فیأمرنا بتعاهده نحن معصومين من من النسيان. لكنه معصوم. سنقرؤك فلتensi الا ما شاء الله. اذا - 00:20:07

لو اجتمع كل اهل الارض على ان يأتوا منين يجون الانسان كما قلت كمدني بالطبع. والعباد مختلفون في الغرائز. واحد شهوته في المال واحد شووية في النساء واحد شواته في السياق واحد شهادة في الخيل واحد شهادة في الذهب واحد شوته في كزا واحد شوته في التجارة واحد شوته في الزراعة واحد مختلفون - 00:20:37

ولو ترك الانسان رغباته لاكل القوي الضعيف والقادر يأكل العاجز. وكانوا يكونون اكثرا من الحيوانات المفترسة في غابها. كانوا 00:21:07 يكونوا الانسان يشد يصير اشد افتراسا من الحيوانات المستهدئة في الغابات. ولم والله يعلم الا يعلم ما خلق ونطیع - 00:21:07 الخبر لذلك اقتضت حكمته. مع انه يقيم في الانفس ايات. وفي الهواء وفوقك في انظر في السماء ايات. وانظر في الارض ايات كما قال وفي الارض ايات للموقنین في انفسكم افلا تبصرون. وفي السماء رزقكم وما توعدون. وتنظر في امور كثيرة. ويقول واحد من المشايخ زمان - 00:21:37

انظر الى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفلي تجد به صنعا بديع الحكم لكن به قام دليل العدم وكلما جاز عليه العدم وعليه قطعا 00:22:07 يستحيل القدم سمعنا احنا الجري يقرأ لنا الليلة هذی وظرب لنا مثلا ونسی خلقه طیب بالله لو جعل كل - التفسير عشان يفسروا بس الجملة دي. ضرب لنا مدد كافر في مكة. المسل اخز عظمة من المعنى من الجمهور القديمة الموت من 00:22:37 الجمهور وببدأ يفتها قدام النبي. يمسك عظمة الميت ويفكها بيده ويقول يا محمد ابیعث الله -

هذه بعد موتها ويجي القرآن في السورة وضرب لنا مثلا ونسی خلقه امال انت ما فتتها الا يا عصاية بسهولة. لكن لو كانت ما هي ما هي يابس قديمة بالشكل ده ما قدرت تفكها. لو كان راعيها توه ميت ما كنت - 00:22:57

التبس باصابعه لكن هي ولا نقطة المني اللي جاتك هي اشد قوة ولا قطرة البنی الصغيرة اللي انت تخجل ان تضعها على 00:23:17 يدك وتخجل ان يراها احد وان وهي عليك انت منا. يا ايتها المتفطرس المتكبر المتعال المتجرب اللي عامل كانك -

اذا اغناك الله واعطاك صحة او اعطاك عيال او اعطاك وظيفة صرت تنظر للناس تميل خدك كده كانك تحقر كل الخلق عشانك بيک صحة ولا بيک عافية ولا بيک عندك عيال ولا عندك مال ولا عندك وظيفة ولا عندك مكان اجتماعي ولا امروك ولا شي اخوك ولا جعلوك 00:23:45 رجل -

يعني كلها طيارة في الهوا. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قال له يحيى لا ينشأ ولا مرة وبكل خلق وهو بكل خلق علیم. مثل ان عرف محمد ما وان جاب المسدون - 00:24:05

في اي دول خلیهم يجیبوا خلیهم کرھي الذي انشأها اوی مرة هو بكل خلق علیم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا انا واثق کثتی في نفسي ان النبي محمد عليه السلام ما جلس عند کل بدوي کل حضرة - 00:24:25

كل رجل وكل امرأة واحد معلومات قلبه. لكن لما تقرأ في القرآن العظيم معلومات القلوب فيه ومعلومات الانفس في وسیر الانفس في وشهوات الانفس في فيقول الذي جعل من الشجر الاخ كلمة شجر اخضر نار. جعلك من الشجر الاخضر نارا. يعني القادر على - 00:24:55

بين الضدين والنقيضين. ان ربک يا محمد القادر على الجمع بين الضد وبين النقيضين معروف ان النار ضد الماء. ولا ومثل ما يقول الشاعر هو مکلف الايام ضد طباعها متطلب في المجلس وتاري. وكل الناس العامة والعارف والقاري لو قامت عنده - 00:25:25 ما عشان يطفیها. يطفی الما يطفی لنا يطفی النار. لا يجتمعان. لكن يقول للاخ جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. والبادیة خاصة ما هو الحاضرة. يعني الحاضرة قد يأكلون من العرب وقد يكونون يطلعون الى حول المدينة في البران القريبة من المدينة ويقررون اخلاق اهلها لا - 00:25:55

لكن لما تجي لاشجار ما كل واحد يعرف الشجر الا اذا كان راعي غنم وي切换 من قرية لقرية من بلد لبلد ومن وادي الوادي. ويعرف الاشجار ويسأله عنها. وهم يعرفون انه الشجر يقل المرخ. وشجر يقال له - 00:26:25 شبيه بالعشار. العشار اللي اللي يعرفوه الناس. يأتي البدوي وهو في البر ما عنده اي اسباب وهو مضطرب اضطرار انه يأكل. وقد يحتاج في اكله الى يعني جوعان وشاف ارنب يركض جرى وراه او رجل ضبي طالع من جحده جرى وراه او شاف كذا جرى وراه او ارنب جرى وراه - 00:26:45

وعلى طول عشان انه جوعان يلتهمه ولا عرف انه ينظفه يجي للجلد والوبر ويجي لذا ويطلع کمان الكرسي احيانا وبعد ما يطلع الكرش بيضطر النار يأكله لان ما يقدر يأكل کده نبي. والعوام يقولوا اللي يأكل لحم نبي توجعه بطنه - 00:27:15 فلا بد يطبخوا. وين يجي؟ ما ما يحتاج. لا مصالح كبريت. ولا علبة كبريت ولا وسادة ولا ما يحتاج ما يعرفه اصله ما يعرفها. لكن نروح لشجر ياخد منه غوص وهو يقطر لبنة - 00:27:35

ومن شجر العفر ياخذ غوص ويقصر لبنا. ويضرب هذا فيشتعل نارا. حتى صاروا يقولوا لكل شيء نهار في امثلة العرب في الجاهلية. مين اللي درس هالعلم ده؟ انا ما اقول هذا - 00:27:55

عشان بس لا كل ايات القرآن فيها هذا العلم ها الاقارن انا شريعة محمد بشريعة موسى ما اقدر. ليش ما اقدر؟ لاني في مثل عند بعض العون في بعض البلاد قال يا يا فلان عد غنماتك. قال له واحدة هنا وواحدة هنا - 00:28:15

فلو جينا نعد احكام الشريعة اللي موجودة عند قوم موسى اللي هي التوراة. محصورة وقليلة ونجي عند النصارى في كتبهم واناجلهم ولكن تعال الكتب التي الفت بعد الاسلام لخدمة القرآن. لبيانه - 00:28:46

لبيانه وتجربته للخلق للعام والعلی. النحو ملایین المجلدات الصرف اخوه. البلاغة بعلومها الثلاثة. المعالی والبيان والبیدع. مئات الملايين من المجالات كتب حتى اللي جاي من اليونان اصله او اليونان درسه العرب - 00:29:13

بما لم يخطر على بالی الا ان يكونوا مثلكم فيه. مودة ادخل اي مكتبة في اي بلد من من قرى العالم رح جبها الان او امريكا عندهم في وغيره واعملوا مقارنة بين عدد المجلدات اللي اللي في شريعة الاسلام والمجلدات اللي في كل وشرائع الناس - 00:29:50

اعد وانتم تعرفون انها لا تساوي عشرة عشرة بنقول لما الواحد يقول ما يضاعف كتاب الله ما كتب في كتاب الله ولا لكتاب الله ونرجح القرآن قال ايه؟ القرآن ارسل الله الانبياء لماذا؟ عشان الانسان الانسان مدنی بطبعه ومعنى مدنی ان في امس الحاجة - 00:30:20

للمساعدة العامة مع الناس. يتساعد ويتساعد وانا اضرب مسل. اقول لقمة الخبز اللي بتجيك قد تشتريها انت بربع ريال ولا نص ريال

ولا ريال وتجيب لها مسلا المادة حقها الغموس حقها تجبيه مسلا بريال ونص ريال. لكن لو قعدت تناظر وانت تأكل الخبزة دي كيف

جاتك - 00:30:50

يعني على طول جات وصنعت نفسها ما صنعت نفسها هي معمولة من من الذرة من الشعير من الدوخ من اي مادة؟ المادة هاي كيف طلعت؟ وين المحراة اللي حراس الارض قبل ما تزرعها؟ ومين اللي صنع - 00:31:10

قطع حديد وقطع خشب وقطع كذا وقطع كذا. النجار غير الحداد غير السندي غير ذا. امم من الخلق اشتغلت فيه الثوب اللي عليك كيف وصل. بس على طول مدیت ايدك وطلع لك الثوب. فكر فيه منين جاك ذا - 00:31:30

وش المصنوع اللي صنعه؟ وش اللي فصله؟ وش الخياط اللي خيطه؟ وش اللي اللي نسج ما له احد؟ لو كان الانسان مطلق الحرية لشهوته ورغبته ما قعد احد حي. يأكل بعضهم بعضا. فلابد - 00:31:50

يعطي كل ذي حق حقه. يأمل الانسان به على نفسه ويؤمن الانسان به على عرضه وينمو الانسان به على اهله ويؤمن الانسان به على ماله ويؤمن الانسان به في سربه لابد منه. من اللي يضع - 00:32:10

هذا بني ادم يضعون لانفسهم لا انتوا ما درستم نفسيات الناس ما عرفتم ان الانسان يتاثر بالاكل اللي يأكلوه. ويتأثر بالشرب اللي يشربه. انا رأيت بلاد اذا زوجوا بناتهم لاحق قول له خليك عندنا اربعين صباح. ما تطلع من بيتنا اربعين صباح. ليش - 00:32:30

عشان نتولى اطعامك عشان بنتهن. نتولى اطعامك اربعين صباح. وش تأكلوا فيه؟ الفطور حمام. والغد حمام والعشاء حمام. له وله. ليش اخترتم الحمام؟ قالوا لانه اعطف حيوان على اهله في الارض - 00:33:00

لا يوجد عطف زوج على انتاه ولا انت على زوج الحمام يعني يوم عرفة الحمام الزاجل اللي يرسلونه بالرسائل زمان قبل البريد وقبل الطيارات وقبلها الامم كان يصير الحمام يدربوا الحمام - 00:33:20

على ان يروح من بلد لبلد. فاذا جاء القائد في المعركة او الخليفة في مدينته عشان يرسل للقائد في الجيش القائد في الجيش يحط في الرسالة الصغيرة ويعلقها في عنق الحياة ويطلقه. وعرف الناس ان ذكر الحمام - 00:33:40

اذا كان مرسلا الى جهة عكس الجهة التي فيها انتاه يقطع المسافة في اضعاف الزمان. يعني بدل ما يوم تاخد يومين او ثلاثة. اذا كان رايح هي هنا وهو رايح هناك. لكن لو ارسل من البلد اللي هو ما فيها - 00:34:00

الى البلد يقطعها في ربع الوقت. مجريب. ورأينا ان لك انك لو لو ذبحت الذكر او الانثى قد يموت الذكر اذا كانت انتاه التي ذبحت بعد ساعة او ساعتين. ينضوي - 00:34:20

ويروح وتعال شوف اكلة الجمال وما اشتغلت عليه اكباذهم من الغلظة والجفاف يصف ذلك حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وعلم علم اليقين انه لا يوجد حيوان في الارض احد من الجبل. وان الجمل قد تضر به عصا ضربة مرة واحدة - 00:34:40

فيحتبسها لك. ويتعين الفرصة. اللي ينقض عليك يطحنك طحن وقد جرب كثير يضربه العامل اللي يشتغل عليه وذاك يسكت واحيانا يخليه نايم وحتى الجمل معقول ويحلحل روحه يضغطه ويقتله هذا من المجريات. فالاكل اللي بياكله الانسان يؤثر فيه. وليس

الشريعة والشرع كلها - 00:35:10

حرابة الخنزير ليش حرمة الخنزير؟ ماديا واخلاقيا المادة ان الخنزير الخنزير لحمه لا ينفصل عن شحمه يعني لحمه طبقة وشحمه طبقة. مبفوتة ببعضها. ما تقدر تقول هذا هذا شاحن. وهذا لحم. ولذلك جاء في القرآن - 00:35:50

تحريم لحم الخنزير قال لحم الخنزير قالوا بعض الناس طب والشحام؟ قال اصل الشحم ما ينفصل فيه. شحمه ولحمه قطعة واحدة والدودة الشريطية وهي اسوأ دودة تصيب الانسان وتقتله لو عثر عليها في جسم انسان - 00:36:20

او حيوان واحد وقطعت قطع كل قطعة تنقلب وحدة مستقلة. بمجرد ما تقطعتها تبدأ تتحرك وتنتبه لها النباتات الاصلية اللي تكونت في الحائط. ولذلك ما في شيء يفتك بهلك يفتك بالجسم مثل الدول الشريطية - 00:36:40

وهي قال له البقر فين؟ قلنا لا النسب دي نسب معدومة او شبه معدومة يكون في البقر. لكن في الخنزير مئة في المئة. مركزه في لحم الخنزير. ولذلك تقدر يندر ان يعيش واحد من هؤلاء اللي يأكلوا الخنزير خمسين سنة وستين سنة. يروحون - 00:37:05

مبكرين بسبب الدودة الشرقية اللي بسببها خنزير يأثر الكوليسترول وانه لا يوجد في مادة مثل ما يوجد فيه. هناك مادة اخلاقية. وهو اني اكلة الخنزير يمكن لا تستطيع تخرج واحد منهم ليس ديوبثا على زوجته - [00:37:25](#)

اكلة الخنزير مثل شراب الحشيش والاسمدة اللي متعودين شرب الحشيش لو لقى واحد وراكب على صدر امرأته يمكن يقوم بصففهم من الفرح مثل ما يقول علماء الشريعة وغيره لفوا في تحريم في المخدرات واحظرها يقول - [00:37:46](#)

ديوبثا لا يغافر على اهله ولا على عرضه. هذا بالنسبة بالنسبة للمخدرات ما هو للخمر. الخمر غير والشريعة جعلت فيها حد والحسد غير والشريعة جعلت فيها تعزير ما جعلت فيها حد - [00:38:16](#)

الحد ان شرب الخمر مرة اضره ثمانين جلدة مرتين وثمانين جلدة اربعة عشرة مية طلع لسمن جدة وخلية يروح ولما واحد من من العبيد في عصر النبي محمد السلام جيء به شرب خمرة مرة. فضربه الحاد - [00:38:36](#)

راحوا جابوه مرة ثانية شارب خمر سكران ضربوه الحد بالجليد والنعال كل واحد يخبطه شوي الرابعة قال واحد لعنه الله. ما اكثر ما يؤتى به شاربها. ما معنى الكلام؟ فيه يقول النبي لا تلعنه. والله ما اعلم الا انه يحب الله ورسوله - [00:38:56](#)

كم بلوى بلي بها. بل وبل بلي بها. فالحسد يعلم الدياثة والقات اللي يشربوا في اليمين وغيره نفس الطريقة. نفس خصائص الحشيش موجودة في مئة في المئة بس الجاد قد يختلف شوي بمعنى انه عندي ما يشرب تبدأ عينه تفجّل - [00:39:16](#)

وتتسع الحدقة وكانه يرى امور بعيدة. ثم يدخل نوع من اللذة وهو يمضغ شف بعد ما تدخل النشوة شوية بعد دقائق تروح شوفوا وينهم. تلاقيه مطروح على الارض نايم ما به حراك ولا حياة - [00:39:49](#)

ولذلك يا ابني اول من كتب في الحشيش في المخدرات ابن البطريق ابن ذاك ووصلها وصل الى مئة وعشرين مضرة على الجهاز الدم على الجهاز العصبي على جهاز التنفس على جهاز الهضم على على حتى على الجنس - [00:40:09](#)

في اكثر من بلاد العرب يشربون حشيش قال عشان الجنس. وهو ما يمضي مدة طويلة الا يحرّمهم من الجنس يخلّهم هم ونساءهم على حالة واحدة. لكن الخمر لا. الخمر اتعلم شرابها الكبر - [00:40:29](#)

والعتوم مثل ما يقول حسان ونشربها لما كان الانسان في الجاهلية ونشربها فنترکنا ملوكا واسدا لا والله فجعلت الشريعة فيها حدا لا يزيد الحاكم ولا لا يحن لحاكم مهما كان ان يزيد في حد الخمر - [00:40:48](#)

كلمة وحدة ولا ينقص جلدة وحدة. لكن التعزير يرجع لامر الحاكم القاضي. حاكم الشام. قلت له اللي ما فيها حد انتقلت الى التعزير. والتعزير يرجع للقاضي للحاكم. يدرس الرجل له ثوابك في هذا الباب؟ ولا هذي زلة قدم؟ يمكن ما تعود؟ ويرجع له هل هو من ذوي الهيئات؟ عشان تقال عثرته - [00:41:08](#)

يعني كل ذوي الهيئات عثراتهم. الانسان الكريم اللي سقط مرة ما ينبغي ان يشن عليه ولا ان يتتابع لنتائج لكن القاضي عندما ينظر يكون قاضي يحكم شريعة الله ما هو بهواه فللحاكم - [00:41:38](#)

الشرعى قتله اشاء. او تعذيره بما شاء. سجن او او العفو عنه قل له روح بس الى عمرك راجع. لا عمرك تعاودها. يعني للحاكم الشرعي باب التعزير ان يعفو تماما عنه. وحتى لو واحد شرب او دعاء - [00:41:58](#)

لكل الحق ان تتشفع فيه. وحتى لو راح للحاكم. لك الحاجة تروح تقول للحاكم تراه رجل صالح ودي مرة واحدة والظاهر انه ما عاد ولا ولا ويقول لك رح. يقول له رح. لكن الحد لا. اذا وصل للحاكم يحرم على الحاكم ان يتنازل - [00:42:28](#)

ويحرم على ايها من شفع فيه عليه لعنة الله. اللي يشفع في حد من حدود الله عليه لعنة الله. كان في امرأة في تأخذ تستعير بعض الحلم من النساء من قريش ثم تنكرها تذكر انها خدت - [00:42:48](#)

وتسرق احيانا. هي منبني مخزون من جماعة ابو جهل. جاء جيء بها وهي سارقة فامرها بقطع يدها. فذهب الناس من يمين للنبي يحب حب زايد شوي وزيد شوي ويمكن يأثر على النبي ويسمح لها. فذهبوا الى اسامة بن زايد - [00:43:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه. زيد ابن حارثة. فذهب زيد ذهب اسلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشفع في هذه المخزونية القرشية التي صرخت. فتغفيظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:43:38](#)

اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده ونهى النبي عن الشفاعة في راكب مرتكب الحاج. اذا ارتكبه او يتدارونه فيما بينهم. لكن اذا رفعت للحاكم لا يحل للحاكم ان يتنازل مهما جيء بالوسطات والشباب - 00:43:58 والسيجات وعليه اللعنة لو تنازل. وعلى الذي يشفع اللعنة اذا ذهب يشفع. هذا في الحاج لكن يجوز حتى لو رفعت للحاكم الحاكم يجوز يجوز للحاكم ان يتنازل ويجوز لاحد ان يشفع فيه. من يعرفه وان رجل صالح وانها زلة قدم - 00:44:28

اقول انا طبعاً لو حطيت امامكم في تفسير قوله فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله هذا العلم يقتضي ان هذا التشريع اكمل تشريع على الاطلاق واوفي واسفى - 00:44:54

واحسن علاجاً ووقاية واسباب السعادة للعاجلة في في هذا التشريع السماوي. ليه من انوار الله عز وجل التي وضعها لعباده ليسعدوا بها ويذهبو الصراط المستقيم. ليصلوا الى جنات النعيم في كل مسألة انا طبعاً ما اقدر اجيب كل مسألة واقارن بينها عندنا وعند غيرنا انا اقول لغيرنا ليه؟ يعني اليهود والنصارى - 00:45:24

والذين كل اجناس الارض نجيب المسألة في في كتاب الفقه احنا عندنا طبعاً الشريعة جاءت الاساسيات من العقائد والاساس من العادات من السلوك والمعاملات كالبيوع والرهوم والصرف الامور هندي والسلام وغيرها - 00:45:55

فنجد ان كل ما يحتاجه الانسان موجود عندنا في الشريعة الاسلامية وكل ما تغير الجيل والزمان والعصر والمصر تجد علاجه موجود علاجه موجود يعني الناس اللي عندها طيارة ويركبون سيارات - 00:46:28

ويركبون جمال ويركبون خيل ويركبون حمير ويركبون رجليهم كد احياناً كثيرة. هذا التشريع يفي كل هؤلاء حاضرة وبادية ومرتفعين ومنخفضين كل ما يجد لك ويعد لك في عقيدة او عبادة - 00:46:52

او سلوك او معاملات الميت ولما يموتوش يصير لي ماله من المواريث لا تجدوها عند غيرنا يا عباد الله. اذا وجدتم في اوروبا او غيرها بعض الاحكام هندي مأخوذة من عندنا - 00:47:15

لم تسبق الانسانية في تشرعياتها في عباداتها في معاملاتها في كل شيء اكمل اكمل ما تجد انما في كتاب الله وسنة رسوله ومن اعظم النعم علينا ان جعلنا الله من اهل السنة والجماعة - 00:47:37

الذين يغضون عليها بالنواخذ لا يفرقون الكلمة ولا يبغضون بعض اصحاب النبي محمد ولا يحاولون الفتنة التفريق بين الكتاب والسنة التفريق بين الكتاب والسنة وكان الواحد من هؤلاء ائمة مثل الشافعى - 00:48:04

مثل ما لك مثل احمد بن حنبل صروا ائمة عند الناس لكن هل هذا الامام اللي عند الناس كل كلام يقوله صردين وعقيدة لا ينبغي ان يرتفع الانسان عن هذا عن هذا السلوك - 00:48:26

عن هذا السلوك ان قال لك النبي محمد كذا هذا اللي يقول سمعت واطعنت على العين والرأس والقلب سمعنا واطعنا وقلت لك الشافعى قاعد يدرس في مكة في المسجد الحرام - 00:48:45

ويدخل عليها احد علماء خراسان الكبار كت في الدنيا كلها سنة طبعاً الا القليل النادر ويقف عليه يا شيخ ان خراسان الكبير الشيخ العالم الكبير يسأل الشافعى شاب يا شيخ - 00:49:05

ما تقول في تأجير دور مكة هل يجوز وعيها وشراءها وتأجيرها قال لكن ابا حنيفة وابن ابي فلان وفلان يرون ان دور مكة تدعى السوابق لا يجوز للواحد انه يحجر بيت لنفسه في مكة - 00:49:28

واذا بنيت بيت ان كنت تحتاج اسكنه ما انت تحتاج افتح بابه عشان اللي يبيجي يسكن مجاناً يعني الشيوعية الاولى طبعاً ويقولون اني كانت دور مكة تدعى السوابق من احتاج سكن ومن استغنى ازكي - 00:49:56

قال له الشافعى حدثني فلان عن ما اظن يقول هشام ابن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير ان اسامة بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم غداً الفتح هل تنزل غداً بدارك في مكة - 00:50:14

نبيل كان لو دار في مكة لما هاجر وخليل عقيل ابن ابي طالب وكان كافراً يومها اللي كان اسلم علي وعقيل كافر يومها امر عقيل ان ان ان يرد الامانات اللي كانت قريش تدعها عند تضعها عند النبي محمد يبدوها لاهلها - 00:50:35

ولما انتهت الامانات وجا بعض الناس يطلب باع البيت بيت النبي باعه عقيل وسد من اللبات قل اسامه للنبي محمد كما رواه البخاري وغيره. اتنزل غدا بدارك في مكة؟ قال وهل ترك لنا عقيل من دار - [00:50:59](#)

او هل ترك لنا عقيل من رباع؟ يعني عقيل بن ابي طالب باع الدار حقنا ومادام جاز بيعها جاز شراءها وتأجرها واستئجارها ما دام يجوز البيع. يجوز التأجير صنع من البيع - [00:51:19](#)

فرد درس شيخي الكبير ذا اللي واقف. وقال لكنه ابا حنيبي قال له كنت اتمنى ان يكون غيرك مكانك لو كان غيرك مكانك لفرقتك اذناه اقول قال رسول الله ابو حنيفة وفلان وفلان. وهل لفلان وفلان مع رسول الله من قول - [00:51:38](#)
يعني اذا جاء نهر الرهب بطل نهر اذا اذا جاك الخبر ما لك نبل عنه انه كان وهو يدرس في هذا المسجد الشريف كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم - [00:52:01](#)

والشافعي يقول ان صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقول عرض الحائط واحمد ابن حنبل اولباب ده لا يلتفتون الى ما الى ما يفتني به بعض العلماء عندما يأتي الخبر عن رسول الله - [00:52:17](#)

ولله الحمد والمنة موجز اهل السنة والجماعة وال المسلمين بميزة لا وجود لها عند غيرنا البتة وهي دراسة اصول الحديث مثل دراسة اصول التفسير مثل دراسة اصول الفقه مثل دراسة كتب العقائد. قصور - [00:52:35](#)

ووضع علماء الشريعة موازین علماء الحج موازین انا استحي ان اقول ادق من موازین الذهب لانه وش يحيب هذی الذهب يعني الموازین اللي وضعها العلماء عشان يحكمونا الحديث بامنه الصحيح لذاته - [00:53:03](#)

او صحيح لغيري. او حسن لذاته. او حسن لغيره. او ضعيف ضعف كذا. او موضوع المتواجد يرويه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم او على الكذب قطعي وال الصحيح يقول عليه صاحب البيبوني - [00:53:25](#)

على ان يعني الحديث صحيح يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة قد يكون السند صحيح هذا الرجل راوي ساني الثقة - [00:53:52](#)

الثقة الرابع ثقة لكن الحديث بعله خفية ما هي الا علة الرجل وقد يكون الرجال ثقة في مكان غير ثقة في مكان اخر كاسماعيل بن عياش مسلا لما ولد في الشام وتراجع في الشام وهو شاب وجو نشيط. اذا الحديث يقبل حديسه - [00:54:13](#)

ما هو يعني من ثقات الكبار يعني يحفظ لما تقدم للسجن شوية راح العراق خرب هنا وراح مصر وزاد خراب العلما يقولون ما يروي عن سعيد بن عياش ان كان عن الشاميون يقبل وان كان عن غيرهم لا يقبل - [00:54:39](#)

ويروي بعض العلماء حديثا كالطبراني في الاوسط او في الكبير عن اسماعيل ابن اسحاق او اسحاق ابن اسماعيل المعروف باليتيم الطلقاني المعروف باليتيم يروي عن جرير. وجرير يروي مثلا عن انس او غيره - [00:54:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق ادم على صورة الرحمن يعني ان سورة ادم شبيهة بسورة الرحمن عشان انه روی هذا الحديث يقول لي حافظ ابن حجر في التقرير تقرير التهذيب - [00:55:32](#)

من اصول علم الحديث الرجال يقول اسمعي هذا ثقة الا في جرير يعني لو روی حديث عن غير الجديد يكفل حدیثه. وروی عن جرير لانه هو اللي روی عنه حديث الخايب ده. الحديث اللي ينافق كتاب الله وسنة رسوله - [00:56:00](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سمي؟ هل تعلم له نظيرا وشبيها؟ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:56:20](#)

سيردون رواية الطلقاني اذا كانت عنجر عشان الحديث هذا وتتبع نجد كثير من الاحاديث يكون صاحبها ثقة في محل مردود في محل اخر بسبب رواية حديث مثل هذا والشذوذ والعلة قد تكون في ما هي في السند - [00:56:40](#)

ايه يا كتكوت في المات تلاقيه في السنة وقد تكون في السناد وليس في المهد. ان كانت في المتن خيبة وان كانت في السنة خيبة ان كانت العلة في السند ترد. وان كانت العلة في المد ترده - [00:57:01](#)

ان كانت علة في السنة ترد في المتن ترده يعني مثلا يروي العلماء حديثا صحيح السند قطعا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد

